المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

إنتاج ملابس للأطفال ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين

د. نهى عوض بطاء الجعيد
أستاذ مساعد بقسم تصميم الأزياء، كلية التصاميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: naljuid8@uj.edu.sa

الملخص

هدف البحث الى تكيف الأطفال من فئة المكفوفين مع الملابس مما يكسبهم الثقة بالنفس والشعور بالذات وذلك بصورة جمالية. وتحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الفئة عند شراء واختيار ملابسهم. والوصول إلى أنسب الطرق والوسائل في حل المشاكل الملبسية لهذه الفئة، للحصول على أداء أفضل عند ممارسة الأنشطة المختلفة. بالإضافة الى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين على التفاعل بإيجابية مع بيئاتهم، وتحمل مسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية بقدر من الاستقلالية. تغذية الأسواق المحلية بما يخدم ويحقق الاحتياجات الملبسية الخاصة لهذه الفئة. وتأكيد أهمية الصناعات الملبسية ودورها في التنمية الاقتصادية متمثلة في سد احتياجات المستهلك من ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتها. وقد أظهرت نتائج البحث في إنتاج ملابس للأطفال ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين، وقدمت الباحثة طريقة وأسلوب جديد ملائم وظيفيا وجماليا لهذه الفئة الخاصة، بتطويع كتابة بريل باستخدام فن التطريز اليدوي على ملابس الأطفال، وقد تمكنت الكفيفات من قراءة العبارات المنفذة والتعامل معها بسهولة. وقد تم تعرف الكفيفات على العبارات المكتوبة بطريقة بريل وقراءتها بسهولة.

الكلمات المفتاحية: انتاج ملابس، ملابس المكفوفين، ملابس الاطفال.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

Production of Clothes for Children that are Functionally and Aesthetically Appropriate for Blind People with Special Needs

Dr. Nuha Awadh B. Aljuaid
Department of Fashion Design-College of Design and Art-University of Jeddah-Kingdom of Saudi Arabia
Email: naljuaid@kau.edu.sa

ABSTRACT

The aim of the research is to adapt blind children to clothes, which gives them self-confidence and a sense of self, in an aesthetic way. And identify the problems and difficulties faced by this group when buying and choosing their clothes. And access to the most appropriate ways and means to solve the clothing problems of this category, to obtain a better performance when practicing various activities. In addition to helping blind children with special needs interact positively with their environments and assume their personal and social responsibilities with a degree of independence. Feeding local markets to serve and fulfil the special clothing needs of this category. Emphasizing the importance of clothing industries and their role in economic development represented in meeting the needs of consumers with special needs of all categories. The results of the research showed the production of clothes for children that are functionally and aesthetically appropriate for people with special needs from the blind category, and the researcher presented a new method and method that is functionally and aesthetically appropriate for this special group, by adapting Braille writing using the art of hand embroidery on children's clothes, and the blind women were able to read and deal with the executed phrases Easily. The blind women were able to recognize and read the phrases written in Braille easily.

Keywords: Production of clothes, clothes for the blind, children's clothes.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

المقدمة Introduction:

لقد أخذ الفكر المعاصر مفهوم جديد للتنمية، فلم يعد ينظر إلى التنمية اليوم على أنها النمو الاقتصادي وحده، بل أن الاهتمام أخذ يتجه إلى مجالات التنمية البشرية التي هي أداة كل تطور في المجمع، وقد أعطت معظم دول العالم المتقدم أولوية خاصة للعناية بالطفولة الطبيعية والمعاقة على حد سواء وأصبح هذا الامر جزأ لا يتجزأ من بناء تلك الدول لخلق جيل قادر على العطاء والتنمية (بدران وصادق، 1988م).

وقد أشارت (الرقبان، والدويك 2002م) عن المجالس القومية المتخصصة (2001) إلى أهمية رعاية المعاقين بكافة فئاتها والمعاقين بصريا بصفة خاصة كإحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة، والتي تنبثق منها مشروعية حق المعوقين في فرص متكافئة مع غيرهم في مختلف مجالات الحياة ويشكل مستوى الرعاية المتاحة لهم أحد المعايير الأساسية التي يقاس بموجبها حضارات الأمم ومستويات تطورها.

لا يعني أن عالم المعوقين بصريا عالم محدود. فعالم المكفوفين وضعاف البصر ليس أقل إثارة من عالم الأشخاص الذين يتمتعون بقدرات بصرية عادية، فهم يتمتعون بحب الاستطلاع ولديهم الرغبة في الاستكشاف والعلم شأنهم في ذلك شأن الناس جميعا. (الخطيب، الحديدي 2013م)

حيث كان من أهم أهداف بحث (الرقبان ، و الدويك 2002م) إلقاء الضوء على اهمية تنمية القدرات الادارية للطفل الكفيف فيما يتعلق بالمسئوليات الحياتية المختلفة وعلاقتها بالدور التربوي في حياة الطفل ومحاولة النهوض بمستوى الكفاءة الادارية للطفل الكفيف وتحديد الاحتياجات والخدمات التدريبية للطفل الكفيف وخاصة في المجتمع الريفي لتنمية سلوكه الإداري في جميع الشئون الحياتية والتعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجهه وذلك من خلال دراسة ممارسات الامهات لتنمية امكانات ومهارات اطفالهن المكفوفين في مجالات العناية بالذات ودراسة العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وكل من ممارسات الام تجاه اشراك الطفل في تحمل المسئوليات الحياتية والتعرف على الدور الوظيفي الذى تقوم به مؤسسات المكفوفين لرعاية الطفل الكفيف .

كذلك مساعدتهم على الاعتماد على النفس والمشاركة في تحمل المسئولية المنزلية وهي أعلم طفلي المهارة بأكثر من طريقة، أدربه على النظافة الشخصية وغسل أسنانه ووجهه وشعره والوضوء، تعلم الطفل الالتزام بآداب المائدة، تدريب الطفل على أن يميز بين قطع الملابس من خلال الملمس، تعليم الطفل أن الخياطات البارزة في الملبس تكون للداخل كي يرتدي ملابسه بمفرده، تعليم الطفل كيف يرتب ملابسه ويعلقها في الأماكن المخصصة لها. (الرقبان، والدويك 2002م)

هذا ما استهدفته دراسة (ساروخ، وخميس 2001م) في التعرف على احتياجات المكفوفين الملبسية لتزويدهم وتأهيلهم بخبرات متجددة تتعلق بالمجتمع الخارجي تساعدهم على اكتساب عادات وتصرفات سليمة تتعلق بمجال المنسوجات والملابس لخلق روح الاستقلال لديهم والظهور بمظهر لائق ملبسيا والتعرف على مدى احتياجاتهم لبرامج تدريبية ملبسية من خلال دراسة الممارسات الملبسية للمكفوفين وكذلك مدى وعيهم الملبسي. ووضع برنامج تدريبي ملبسي قائم على احتياجات المكفوفين الملبسية لتقليل الصعوبات التي تقابلهم أثناء الأعمال الملبسية. حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن الغالبية العظمى قدموا اقتراحا بأهمية تخصيص دورات تدريبية في هذا المجال. كما أوضحت نتائج العلاقات الاحصائية أن هناك علاقة اقترانيه معنوية بين الجنس وكل من الاهتمام بالمظهر والاهتمام بالموضة. وأن هناك علاقة معنوية بين الاهتمام بالموضة كمتغير تابع والاهتمام بالمظهر كمتغير مستقل.

إن أهمية الملابس في إعادة التأهيل الشامل للمعوق أمرا يستوجب الدراسة والتأمل، فالملابس المساعدة ذاتيا لا تقتصر أهميتها على الفرد السليم فقط، بل إنها مهمة أيضا في مساعدة المعوق من الناحية البدنية والاجتماعية والنفسية. ففضلا عما تلقيه الإعاقة الجسدية من أعباء كبيرة على المعوق، فإنها تشعره بالنقص وعدم مسايرة الآخرين، والحاجة الدائمة الى المساعدة، لذلك نجده كثيرا ما يرفض هذه المساعدة، ويفضل القيام بما يخصه من

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

ارتداء الملابس وتناول الطعام بعيدا عن أعين الناس، اذ يشق عليه أن يقوم إنسان بتوجيه يده إلى أوعية الطعام أو إلى التعرف إلى ملابسه. (الانصاري 2011م)

وعليه لكي نصل بالطفل الكفيف الى مستوى جيد من المهارات الملبسية، وحرصا على استقراره النفسي واستقلاله عن غيره. تبلورت مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

مشكلة البحث Statement of the problem:

- كيف يمكن إعداد نماذج أساسية (الباترون) تتوافق مع الاحتياجات الملبسية للأطفال المكفوفين.
- هل يمكن تصميم وحدات زخرفية بطريقة برايل تحقق التكيف النفسي والاستقلال الاجتماعي بها.
- ما فاعلية استخدام التقنية الحديثة لتُعرف الكفيف على مواصفات الملابس المختلفة وطرق العناية بها.

فروض البحث: Hypothesis

- لا توجد ملابس جاهزة خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين في الأسواق المحلية.
- توجد مشاكل وصعوبات تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند ارتداء الملابس.
- يمكن تصميم وانتاج قطع ملبسيه تتناسب مع احتياجات الطفل الكفيف.

أهداف الدراسة Objectives:

يهدف هذا البحث إلى:

- تكيف الأطفال من فئة المكفوفين مع الملابس مما يكسبهم الثقة بالنفس والشعور بالذات وذلك بصورة جمالية.
- تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الفئة عند شراء واختيار ملابسهم.
- الوصول إلى أنسب الطرق والوسائل في حل المشاكل الملبسية لهذه الفئة، للحصول على أداء أفضل عند ممارسة الأنشطة المختلفة.

أهمية البحث Importance of Research:

1) مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين على التفاعل بإيجابية مع بيئاتهم، وتحمل مسؤولياتهم الشخصية والاجتماعية بقدر من الاستقلالية.
2) تغذية الأسواق المحلية بما يخدم ويحقق الاحتياجات الملبسية الخاصة لهذه الفئة.
3) تأكيد أهمية الصناعات الملبسية ودورها في التنمية الاقتصادية متمثلة في سد احتياجات المستهلك من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجميع فئاتها.
4) تعد الدراسة إضافة جديدة ومميزة في مجال تصنيع الملابس لفئات خاصة من المجتمع.

الخطوات الإجرائية للبحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه.

عينة البحث:

تم تحكيم فعالية التصميمات على عدد (15) كفيفة، تم التواصل معهن من خلال الطالبات الكفيفات من جامعة الملك عبد العزيز.

حدود البحث: الفصل الدراسي الأول لعام 2020م

أدوات البحث:

(1) المقابلات الشخصية للكفيفات، ومن خلالها تم التعرف:

- على الطرق المختلفة للكتابة بطريقة بريل، وعليه فقد تم الاستعانة بجهاز Braille Sense لكتابة العبارات المراد توظيفها على الزي.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

- التعرف على مدى نجاح الفكرة المقترحة، وإمكانية الكفيفات من قراءة العبارات المنفذة والتعامل معها بسهولة. وقد تم تعرف الكفيفات على العبارات المكتوبة بطريقة بريل وقراءتها بسهولة.

(2) تصميم استبانة (استطلاع الرأي) إلكترونيه، واشتملت على ثلاث محاور:

- اختيار الملبس.
- العناية بالملابس.
- الأمن والحماية.

ويندرج تحت كل محور عدد من البنود ليتم من خلالها التعرف على احتياجات هذه الفئة.

(3) عرضت الباحثة استبانة (استطلاع الرأي) على محكمين مختصين في مجال الملابس والنسيج، للاستفادة من آرائهم حول الآتي:

- مدى ارتباط الأسئلة بأهداف البحث.
- مدى شمولها على المعلومات المطلوبة.
- وضوح البنود.
- صحة الصياغة اللغوية للأسئلة.

جدول (1) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول استبانة (استطلاع الرأي)

السادة المحكمين	نسبة الآراء %	السادة المحكمين	نسبة الآراء %
الأول	**%100**	السادس	**%100**
الثاني	**%100**	السابع	**%100**
الثالث	**%100**	الثامن	**%91**
الرابع	**%100**	التاسع	**%100**
الخامس	**%96.5**	العاشر	**%100**
النسبة الكلية		**%98.75**	

يوضح الجدول السابق نسبة اتفاق السادة المحكمين للاستبيان، وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق (98.75%) على صلاحية استبانة (استطلاع الرأي) للاستخدام وفق النقاط التي تم استفتاؤهم حولها، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن إعادة صياغة بعض بنود الاستبانة، وتم الاخذ بآرائهم وملاحظاتهم فيما يخدم البحث ويرفع من قيمة العمل.

إجراءات البحث

أولا: نظرة عامة عن طريقة بريل في الكتابة.

أهمية طريقة بريل للكفيف

- إثبات إمكانية تعليمهم وقدرتهم على المناقشة.
- تشجيعهم على محو أميتهم ومواصلة تعليمهم في سهولة ويسر حتى تساعدهم في تصحيح المفاهيم لديهم مما يساعد على النجاح العلمي.
- للكتاب المسجل تأثيره في إصلاح النفوس وتذكيتها إذ يتوفر فيه سلامة المنهج وحسن الطرح وجودة المضمون.
- وبفضل الثورة العلمية التي أصبح العالم من خلالها كالقرية الصغيرة ووجود شبكة الإنترنت وسهولة استخدامها فيجب استخدام هذه التقنيات في خدمة المكفوفين.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

كيفية تعلم طريقة برايل

إن استخدام أدوات وأجهزة بريل لتطوير وتنمية استعداد الطفل الكفيف للتعلم يجب أن تبدأ بصفة أساسية مبكرا لإن تزويد الطفل بالخبرات المتنوعة مبكرا يمكن أن يقلل ارتباطه الخارجي ويقوي من اعتماده على نفسه وثقته فيها. وللوالدين والمعلمين دور عظيم يقومون به مع الأطفال المكفوفين في مرحلة الطفولة التي تعتمد على الحواس في عملية التعلم، يبدأ الكفيف في تعلم طريقة برايل بأن يتلمس الحروف بأطراف أصابعه فيتكون لكل حرف صورة ذهنية يحتفظ بها في الذاكرة ويكون لمس الحرف مصحوبا بصوته حتى يسمعه التلاميذ، ويرددونه بعد المعلم، وتكون تلك الطريقة سهلة مع الأطفال المكفوفين الذين لم يتعلموا الأبجدية العادية من قبل فإن سرعة التعلم لا تقاس بمقياس قرب حرمان الطفل للبصر وإنما بمقياس قرب التعلم ، أثبتت التجارب أن الكفيف إذا أتقن القراءة بطريقة برايل يستطيع كتابة من 10 إلى 15 كلمة في الدقيقة وأن يقرأ بمعدل يتراوح من100 إلى 120 كلمة في الدقيقة . (عبد الرحيم 1999م)

خصائص كتابة برايل

(1) من الأشياء المهمة عن طريقة برايل أنه لا يمكن كتابة نماذج من النقطة بحجم صغير أو كبير وهذا ما يؤدي إلى ثبات حجم الخط في طريقة برايل.
(2) يتم كتابة الحروف بأحجام كبيرة ولذا فهي أكبر كثيراً من الطباعة العادية المقروءة والتي تمتاز بالمرونة في حجمها سواء بالتكبير أو التصغير.
(3) يمكن تقليل عدد الحروف في السطر الواحد اعتماداً على نظام اختصار الحروف الذي يساعد على تقليل طول الكلمة فهو يختصرها إلى حرفين أو ثلاثة أحرف ومن ثم يتم توفير مساحة كبيرة من الورقة حيث تستوعب عدد أكبر من الكلمات.
(4) عند ترقيم صفحة برايل ينبغي أن ترقم الصفحة في الركن الأيمن العلوي لكل صفحة.
(5) ولأن طريقة برايل لها طبيعة مادية ملموسة يتم من خلالها تمثيل الخط العادي برموز نقطية ملموسة يستخدمها الكفيف في القراءة والكتابة أي أنها ليست مرئية، فمعايير حجم النص على الورقة لها أهمية خاصة في مجال تصميم الورقة.
(6) لا توجد سطور خالية بين الفقرات فيما عدا ظروف خاصة فلا يستطيع الكفيف وضع مسافتين أو أكثر في سطر في طريقة بريل.
(7) هناك علامات الحروف والتي تستخدم لتأكيد شيئاً ما.
(8) تشغل الصفحة المطبوعة بالكتاب المبصر صفحات عديدة من صفحات كتاب برايل.

ثانيا: التطبيق العملي

1- قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية، عن المشكلات الملبسية التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين، ومن خلالها تتعرف على احتياجات هذه الفئة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

جدول (2) يوضح نتائج استطلاع الرأي حول اختيار الملبس

المحور	البنود	النسبة المئوية		
		نعم	لا	أحيانا
اختيار الملبس	تجدي ملابس تلبي احتياجاتك بسهولة	%50	0	%50
	تواجهي صعوبة في التعرف على أجزاء الملبس	0	%25	% 75
	تواجهي صعوبة في التعرف على الألوان	100 %	0	0
	تستطيعي تمييز المقاسات المختلفة	%25	%50	%25
	تستطيعي التعرف على ملابس المناسبات المختلفة	%25	%25	%50
	تستطيعي التعرف على نوع القماش	%25	%25	%50
	ترغبين في اقتناء ما يساير الموضة.	% 50	0	%50
	تشعري بالراحة أثناء ارتداء الملبس	% 50	0	%50
	يشعرك الملبس بالثقة في النفس	100 %	0	0
	تجدي سعادة في اقتناء ملبس جديد	%50	%50	0

وعليه يتضح أن الكفيفة أحياناً تواجه صعوبة في التعرف على أجزاء الملبس، لكن الصعوبة الأكبر التي تواجهها هي التعرف على الألوان، فهي تتعلم مع الوقت المقاس والأسلوب الذي يناسبها في اختيار ملابسها، وتميل إلى التسوق مع أناس تثق بهم. تحرص الكفيفة المهتمة بالموضة على تناسق ملابسها، كما تعكس اختياراتها للملابس وما ترتديه على شعورها بالثقة في النفس.

جدول (3) يوضح نتائج استطلاع الرأي حول العناية بالملابس

المحور	البنود	النسبة المئوية		
		نعم	لا	أحيانا
العناية بالملابس	تستطيعي التعرف على الاسلوب الصحيح لغسيل كل قطعة من ملابسك	% 50	%50	0
	تستطيعي ترتيب دولاب ملابسك وفقاً لنوع الملبس	%25	%50	%25
	تستطيعي ترتيب دولاب ملابسك وفقاً لتكرار استخدام الملبس	%25	%25	%50
	تستطيعي ترتيب دولاب ملابسك وفقاً للون الملبس	0	100 %	0
	تستطيعي التعرف على الأسلوب الصحيح لكي الملبس	%25	%75	0
	تتعرفي على ملابسك عن طريق إضافة علامات معينة إلى الثياب	% 50	%25	%25

يمتلك المكفوفون طرقًا مختلفةً للتمييز بين ثيابهم، فبعضهم يخيط أزرارًا على الملصقات داخل الملابس بأشكال مختلفة للتمييز بينها، في حين يقص البعض الآخر الملصقات بطرق مختلفة، ومنهم من يُفضِّل كيها وطيها وفق ترتيب معين يسهل عليهم اختيارها، وآخرون يحاولون حفظ المعلومات أو شراء جميع ثيابهم بألوان تتناسب مع بعضها. وعليه يتضح اهتمام الكفيف بطرق العناية المختلفة للملابس.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

جدول (4) يوضح نتائج استطلاع الرأي حول الامن والحماية

المحور	البنود	النسبة المئوية		
		نعم	لا	أحيانا
الامن والحماية	تساعد ملابسك على حماية جسمك من الإصابات الناتجة عند تعرضك للسقوط	0	100 %	0
	تحدث لكي اصابات بمنطقة الركبة عند تعرضك للسقوط	%75	%25	0
	تحدث لكي اصابات بمنطقة الكوع عند تعرضك للسقوط	%75	%25	0
	تحدث لكي اصابات بمناطق مختلفة من الجسم عند تعرضك للسقوط	%25	%75	0
	تتعرضي للغش التجاري في الأسواق	0	%50	%50

تم الإجابة على البند الأول من محور الامن و السلامة (لا) بنسبة 100% : تساعد ملابسك على حماية جسمك من الإصابات الناتجة عند تعرضك للسقوط ، وعليه يحتاج الأطفال المكفوفين الى حلول ملبسية تساعد على حماية أجسامهم و تخفيف أثر الإصابات الناتجة عند تعرضهم للسقوط .

2- قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية للكفيفات ومن خلالها تم التعرف على الطرق المختلفة للكتابة بطريقة بريل، وعليه فقد تم الاستعانة بجهاز Braille Sense لكتابة العبارات المراد توظيفها على الزي بالتطريز اليدوي واستخدام الخرز.

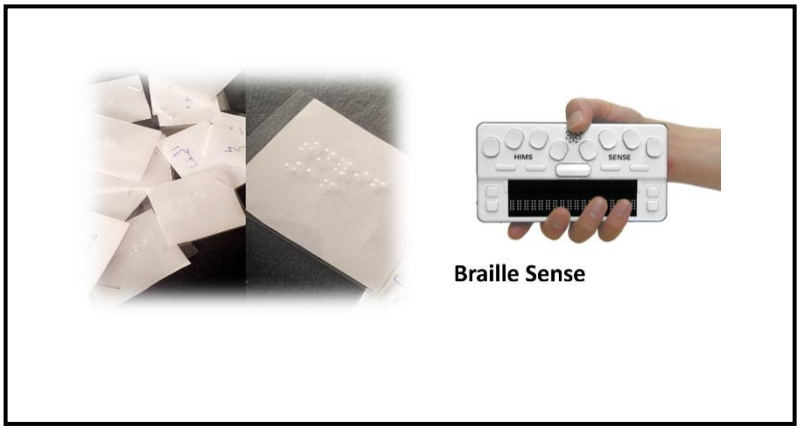

صورة (1): الاستعانة بجهاز Braille Sense لكتابة العبارات المراد تطريزها

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

خطوات توظيف وتطبيق التقنية المقترحة على ملابس الكفيفات		
1	كتابة الكلمات والجمل بطريقة بريل Braille	
2	طباعتها على القماش	
3	تطريزها بالخيوط او الفصوص والخرز	
4	اختبار فاعلية التطرز بخامات مختلفة (خرز – خيوط – فصوص) على عينة البحث	

ثالثا: نتائج الدراسة وتفسيرها

تم الإجابة على تساؤلات الدراسة من خلال الدراسة النظرية والتطبيق العملي كتالي:

(1) بالنسبة للفرض الأول والذي ينص على أنه لا توجد ملابس جاهزة خاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين في الأسواق المحلية. حيث لاحظت الباحثة من خلال استطلاع الرأي، بأنه لا يوجد فرق بين ملابس الأطفال المبصرين عن الأطفال فاقدين البصر، ولكن يوجد احتياجات ملبسية معينة لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين مثل (ضرورة وجود الجيب).

المشكلة الوحيدة هي تمييز الألوان. وهنا تكمن أهمية استخدام التقنية الحديثة ليتعرف الكفيف على مواصفات الملابس المختلفة، وطرق العناية بها. من خلال تطويع (الباركود) لحل هذه المشكلة من خلال طباعته على ملابس الكفيف ليتمكن من التميز والتعرف على ملابسه بالصوت.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

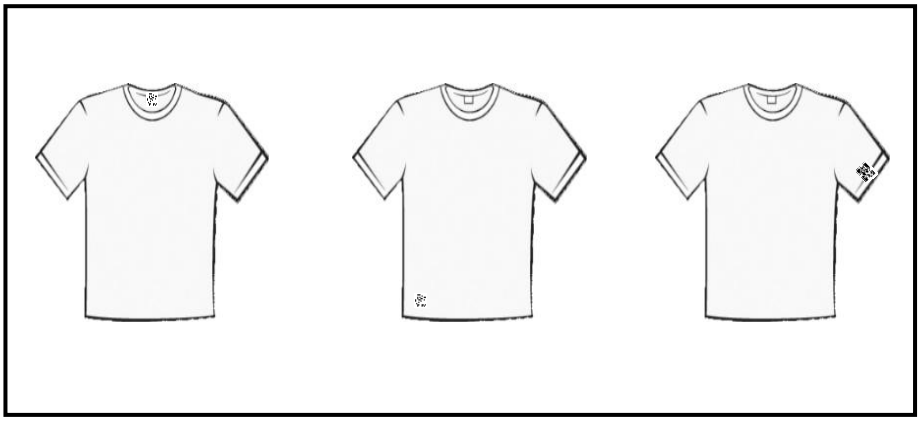

صورة (2): اقتراح أماكن مختلفة لطباعة الباركود ليسهل على الكفيف قراءته من على القطعة الملبسية

وهذا الاحتياج للتقنية ما أكدت عليه دراسة (شامان،2022م) وان دمج التقنية المقترحة بالهاتف الذكي يسمح لرمز الاستجابة السريعة بأن يكون حلاً عملياً ومستدام، لذوي الاعاقة البصرية بشكل عام.

(2) بالنسبة للفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد مشاكل وصعوبات تواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين عند ارتداء الملابس. حيث لاحظت الباحثة من خلال استطلاع الرأي، بأنه هذه الفئة الخاصة لا تواجه مشكلة. حيث لكل كفيف أسلوب خاص لتخزين الملابس، يساعده في عملية الاختيار وتمييز الامام من الخلف على سبيل المثال:

- يرتب الملابس وفقاً لنوعها: مثلاً القمصان في مكان والجوارب في مكان والبنطلونات أو الفساتين في مكان آخر.
- يرتب الملابس وفقاً لاستخدامها: مثلاً نضع الملابس التي نستخدمها بكثرة في موضع أمامي وقليلة الاستخدام في رف آخر.
- تمييز الامام من الخلف بالبطاقة الارشادية.

وهذا ما اكدته دراسة (Yang, and others,2011) وقدمت طريقة جديدة لتصنيف أنماط الملابس إلى 4 فئات مختلفة. تساعد الأشخاص المكفوفين أو ضعاف البصر في التعرف على أنماط الملابس المختلفة.

(3) بالنسبة للفرض الثالث والذي ينص على أنه يمكن تصميم وانتاج قطع ملبسية تتناسب مع احتياجات الطفل الكفيف. حيث تناولت الدراسة بعض الحلول التقنية المختلفة، وتنفيذها من خلال " إنتاج ملابس للأطفال ملائمة وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين"، موضحة أدناه:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

التصميم الأول: فستان سهرة لطفلة من فئة المكفوفين.		
التصميم (1)	وضع دعامة داخلية لمنطقة الركبة، لتخفيف أثر الإصابات الناتجة عند التعرض للسقوط	تم تطويع طريقة برايل على تصميم الجيب بكتابة عبارات مختلفة بالخرز والفصوص مع استخدام التطريز اليدوي كشكل جمالي للقطعة

التصميم الثاني: بيجامة لطفلة من فئة المكفوفين	
التصميم (2)	تم تطويع طريقة برايل على تصميم جهة الامام بكتابة عبارات مختلفة بالخرز.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

تصاميم مختلفة (لعينات) مقترحه:

تطبيق التقنية على الماركات العالمية

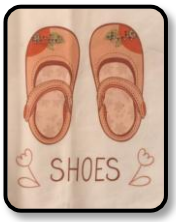

تطبيقها على الأحذية

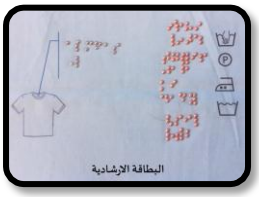

تطبيقها على بطاقات إرشادات الغسيل والعناية بالملابس

تطبيقها على تصاميم وزخارف مختلفة بعبارات تحفيزية إيجابية

سعت العديد من الدراسات الى تقديم حلول تقنية وفنية تساعد هذه الفئة من المكفوفين او ضعاف البصر وتؤكد ما تسعى له الباحثة من أهداف كدراسة (Tian and others,2010) التي قدمت كاميرا متصلة بجهاز كمبيوتر لأداء عملية مطابقة ناطقة للأنماط والألوان يمكن لهذا النظام التعامل مع الملابس ذات الألوان السادة دون أي نقش ، بالإضافة إلى الملابس ذات الألوان المتعددة و المنقوشة، لمساعدة الأشخاص المكفوفين والذين يعانون من نقص الألوان. ودراسة (Stearns and others,2018) قدمت استخدام الكاميرا القائمة على الإصبع التي تتيح للمستخدمين الاستعلام عن ألوان الملابس وأنماطها عن طريق اللمس.

أما الدراسة الحالية قدمت طريقة وأسلوب جديد ملائم وظيفيا وجماليا لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين، باستخدام فن التطريز اليدوي، وقد تمكنت الكفيفات من قراءة العبارات المنفذة والتعامل معها بسهولة. وقد تم تعرف الكفيفات على العبارات المكتوبة بطريقة بريل وقراءتها بسهولة. وبهذا اثبتت نجاح الفكرة المقترحة،

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (45) أبريل 2023
Volume (45) April 2023
IJOHSS

التوصيات:

- إنتاج ملابس للأطفال ملائمة وظيفيا و جماليا لذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة عامة ، ومن فئة المكفوفين خاصة .
- اجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تتعلق بإنتاج ملابس لذوي الفئات الخاصة .

المراجع

1. الانصاري، مفيدة عبد الرحمن (2011م): فاعلية بطاقة ارشادية مقترحة في تنمية مهارات ملبسية لدى الكفيف، مجلة بحوث التربية النوعية. المجلد 2011، العدد (23) - 1017-1049ص.
2. بدران، هدى، وصادق، نبيل (1988م)، الطفولة بالمشرق العربي، المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.
3. الخطيب، جمال، والحديدي، منى (2013)، المدخل إلى التربية الخاصة، ط4، عمان: دار الفكر
4. الرقبان، نعمه، والدويك نعمه (2002)، ممارسات الأم لتنمية مهارات الطفل الكفيف فيما يتعلق بتحمل مسئولياته الحياتية وتأثير ذلك على قدراته الإرادية. مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي: جامعة المنوفية
5. ساروخ، صفية عبدالعزيز، و خميس، إناس محمد (2001م)، برنامج إرشادي منبثق من الإحتياجات التدريبية الملبسية لعينة من المكفوفين بمدينة الأسكندرية : المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي.
6. شامان، نادية هليل(2022م): تصميم رمز استجابة سريعة لمساعدة المكفوفين على اختيار ملابسهم والعناية بها، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة، العدد (45)، 1-41ص.
7. عبد الرحيم، عبد المجيد (1999م): تنمية الأطفال المعاقين،دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة.
8. Stearns, L., Findlater, L., & Froehlich, J. E. (2018). Applying transfer learning to recognize clothing patterns using a finger-mounted camera. In Proceedings of the 20th International ACM SIGACCESS Conference on Computers and Accessibility (pp. 349-351).
9. Tian, Y., & Yuan, S. (2010). Clothes matching for blind and blind people. In International Conference on Computers color Handicapped Persons (pp. 324-331). Springer, Berlin, for Heidelberg.
10. Yang, X., Yuan, S., & Tian, Y. (2011). Recognizing clothes patterns for blind people by confidence margin-based feature combination. In Proceedings of the 19th ACM international conference on Multimedia (pp. 1097-1100).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.45.2023.570